



## الحق في مدرسة عمومية جيدة في إطار مقارنة منظومية

الأحد 3 ديسمبر 2023



في مستهل كلمته أعرب وزير التربية السيد محمد علي البوغديري عن سعادته بوجوده في رحاب مجلس النواب هذا المجلس الذي يجسد الوفاق والمصالحة الوطنية في أبي مظاهرها. وأشاد السيد الوزير بدور السادة النواب ومسؤولياتهم الجسيمة في معاضدة مجهودات وزارة التربية.

ومن جهة أخرى، أكد وزير التربية التزام تونس الثابت بالدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في نيل استقلاله والتحرر من الاحتلال الصهيوني البغيض مشيرا إلى أن تونس لها موقف واحد لا يتغير تحت أي ظرف، كلفها ذلك ما كلفها. فالدولة التونسية تدين العنف المتصاعد وتنامي عمليات التقتيل والإبادة الجماعية التي تمارسها آلة الحرب الإسرائيلية.



وأشار الوزير إلى أن العالم أحوج ما يكون إلى التضامن والسلام وتونس هي أرض الحوار والسلام والتعايش بين الأديان.

وإجابة عن اسئلة عدد من السادة النواب، أكد السيد الوزير أن وزارة التربية بدأت بالفعل بتنفيذ خطة طموحة لإصلاح المدرسة العمومية، مشيرا إلى أن ما ينجز من برامج ومشاريع يؤكد الحرص الشديد على التجديد والتطوير. كما أن سياسة التعليم في تونس لها إطارها ولها محتوياتها. وهو إطار الدولة التونسية الذي نفخر جميعا ونبذل الغالي والنفيس من اجل تحقيقه. وإن هذا العمل الدؤوب لخدمة المدرسة العمومية لا يكتمل في غياب رؤية منظومية تنطلق من الشراكة الفعلية بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية من جهة وبين وزارة التربية ومختلف الوزارات ذات العلاقة بالشأن التربوي من جهة أخرى في إطار التعاون والتكامل في المجالات التي تهتم حسن سير المرفق التربوي من تجهيز وتشبيك بالألياف البصرية إلى النقل المدرسي وحماية المؤسسات التربوية نظرا لأن التربية شأن مجتمعي لا يهم وزارة التربية فقط.

وأكد السيد الوزير كذلك على اعتبار الإصلاح التربوي أولوية وطنية، لا بد أن يترجم ميدانيا عبر مشاركة واسعة للجميع، فالتربية مجال حيوي يحتل مكانة مرموقة في سياسة الدولة في اطار سعيها إلى ضمان ديمقراطية الولوج إلى التعليم وتكافؤ الفرص بين الجميع.